السهل من الارض قال الراجز : قد كان عهدي ببني قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بال في الحرم يقول عهدي بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعا لقوم وهذا أحسن القولين والمقدم كمقعد الرجوع من السفر تقول وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر رأى وقت مقدم الحاج وقدم فلان على الامر إذا أقدم عليه وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفراء أي عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام من القيام على الرجلين والقدائم كعلابط القديم من الاشياء همزته زائدة وتقول قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من اسماء الزمان والقدام كزنار رئيس الجيش والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وبه فسر الحديث تدلى من قدوم ضأن وأبو قدامة جبل مشرف على المعرف ويقدم كينصر أبو قبيلة وهو ابن غزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وبنو القديمي بالضم بطن من العلويين باليمن وقدامة بن إبراهيم الحاطبي وابن شهاب المازني وابن عبد ا البكري وابن محمد بن قدامة الخشرمي وابن موسى الجمحي وابن وبرة محدثون ومقدم كمعظم جد أبي حفص عمر بن علي بن عطاء بن مقدم البصري مولى ثقيف والد محمد وعاصم وأخو أبي بكر الاسماعيلي روى عنه ابن أخيه محمد بن أبي بكر المقدمي واستقدمه الامير وما أقدمك ولهم بيت قديم وعهد متقادم واجعله تحت قدميك أي اعف عنه ووضع قدمه في العمل أخذ فيه وقدم رجلك الى هذا العمل أقبل عليه وتقدمت إليه بكذا وقدمت أمرته به وهو يتقدم بين يدي أبيه عجل في الامر والنهي دونه وله متقدم في الخير والقدم بضمتين التقدم نقله البطليوسي في المثلثات كالقدمية وهذه عن أبي حيان (صرحت بقذحمة كقمطرة) أهمله الجوهري (أي وضحت القصة بعد التباس وتقدم) مع نظائره (في ج دد) * ومما يستدرك عليه قال النضر ذهبوا قذحرة وقذحمة بالراء والميم إذا ذهبوا في كل وجه (القذم كهجف السريع) وأيضا (الشديد) كما في الصحاح أي من الرجال (و) أيضا (السيد المعطاء) وفي الصحاح يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير وقال النضر هو السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة (كالقذم كزفر) حكاه ابن الاعرابي ونقله الجوهري أيضا (و) القذم (بضمتين الآبار الخسف) واحدها قذوم عن ابن الاعرابي (وقذم له من المال) والعطاء يقذم قذما أكثر مثل (قثم) وغذم وغثم (وقذم) من المال (قذمة كجرع جرعة زنة ومعنى) قال أبو النجم * يقذمن جرعا يقصع الغلائلا * ومما يستدرك عليه رجل منقذم كثير العطاء عن ابن الاعرابي والقذم بضمتين الاسخياء كالقثم والقذيمة قطعة من المال يعطيها الرجل والجمع القذائم وانقذم أسرع نقله الجوهري وبئر قذم كهجف كثيرة الماء عن كراع وكذلك قذام وقذوم

قال * قد صبحت قليذما قذوما * وقال ابن خالويه القذام هن المرأة قال جرير : إذا ما الفعل نادمهن يوما * على الفعيل وانفتح القذام ويروى وانفتخ القذام ويقال القذام الواسع يقال جفر قذام أي واسع الفم كثير الماء يقذم بالماء أي يدفعه وقالوا امرأة قذم بضمتين فوصفوا به الجملة قال جرير : وأنتم بني الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فح قذام وخيضف (القرم محركة شدة شهوة) الانسان الى (اللحم) ومنه الحديث كان يتعوذ من القرم وقد قرم الى اللحم وقرم اللحم حكاه بعضهم وفي حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم كذا في رواية تقديره مقروم إليه فحذف الجار قال ابن سيده (وكثر حتى قيل في الشوق الى الحبيب) على المثل يقال قرمت الى لقائك وأنا قرم اليك (و) القرم (بالفتح الفحل) الذي ينزل من الركوب والعمل ويودع للفحلة (و) هو الفحل (أو) هو الفحل (ما لم يمسه حبل) ومنه حديث علي رضي ا تعالى عنه أنا أبو حسن القرم أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي وأكثر الروايات القوم بالواو قال ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الامور (كالاقرم وقول الجوهري الاقرم في الحديث لغة مجهولة) نص الجوهري وأما الذي في الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة يشير الى ما رواه دكين ابن سعيد قال أمر النبي صلى ا تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الاقرم ولكن أعرف البعير المقرم فالجوهري نظر الى هذا القول وهو (خطأ) فإن الزمخشري قال فعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم (ج قروم) قال * يا ابن قروم لسن بالاحماض * (و) القرم من الرجال (السيد) المعظم على المثل بذلك (و) قال أبو حنيفة القرم (بالضم نبت كالدلب غلظا) في سوقه (وبياضا) في قشره وورقه مثل ورق اللوز والاراك (ينبت في جوف البحر) وماء البحر عدو كل شئ من الشجر إلا القرم والكندلاء فإنهما ينبتان به وقال ابن دريد القرم ضرب من الشجر ولا أدري أعربي هو أم دخيل (وأقرمه جعله قرما) فهو مقرم أكرمه عن المهنة وقال ابن السكيت أقرمت الفحل فهو مقرم هو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفحلة وفي سياق المصنف غموض لا يخفى (وقرمه) قرما (قشره و) قرم (فلانا) قرما (سبه) وعابه (و) قرم (الطعام) يقرم قرما (أكله) ما كان وقيل أكلا ضعيفا (و) قرم (البعير) وفي الصحاح البهم (يقرم قرما وقروما ومقرما وقرمانا) محركة (تناول الحشيش وذلك في أول أكله) وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل والصبي (أو هو أكل ضعيف) كما في الصحاح وقال أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد أقرم يقرم قرما وقروما (كتقرم) يقال هو يتقرم تقرم البهيمة